

## الشفاء الإلهي / الجلسة الثالثة الشفاء الكامل

الهدف: لنعلم أن يسوع جاء من أجل أن يشفي الإنسان، جسداً، نفساً وروحاً. والمفتاح لشفاء الجسد، هو الشفاء الروحي. خلق الله الإنسان على صورته، تكوين ١: ٢٦-٢٧ و٢: ٧، أي طبيعته العقلية والقدسية. في ميلاد جديد (أي مولود من الماء ومولود من الروح، يوحنا ٣: ٣-٥)، الإنسان مخلوق على صورة الله في البرّ وقداسة الحق، أفسس ٤: ٢٤. يسوع جاء من أجل أن يقدّس، يشفي ويحفظ الإنسان كاملاً، جسده، نفسه وروحه، ١ تسالونيكي ٥: ٢٣.

الآية الرئيسية: (لوقا ٤: ١٨) «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَأسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصْرِ وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ.»

### الشفاء للجسد

يسوع شفي العميان وكلّ أنواع الأمراض. (متى ٨: ١٦) وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءَ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ.  
بواسطة الصليب، هناك شفاء للمؤمن. (١ بطرس ٢: ٢٤) الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بَجَلَدَتِهِ شَفِيتُمْ.

### الشفاء للروح والنفس

(لوقا ٤: ١٨) «... أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَأسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ... وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ.»

روح ونفس الإنسان. نفس الإنسان هو الجزء الذي يشمل الحياة، العاطفة والشخصية. روح الإنسان، هو الجزء الذي يتضمّن العبادة والاتّصال السماوي. شفاء المنكسري القلوب. يسوع جاء لشفاء منكسري القلوب، أي المحتاجين للعاطفة. بعض الناس لا يصلّوا حتى لو كانوا في حالة حزن. كان يعقوب يندب موت ابنه يوسف لسنتين. فلما سمع أن يوسف حياً، انتعشت روحه فعبد الرب، تكوين ٤٥: ٢٧ و٤٦: ١-٤.

حرية للمأسورين. يسوع جاء ليخلصنا من ذنب وخوف وخطيئة. تصبح الخطيئة حاجزاً بين الإنسان وبين الله، تكوين ٣: ٨. فالذنب والخطيئة يؤثّران على روح الإنسان، فيخاف الصلاة إلى الرب. «الْأَنْفُسُ الَّتِي تُخَطِئُ هِيَ تَمُوتُ» (حزقيال ١٨: ٢٠). يسوع جاء ليخلصنا من خطايانا، لذلك نحصل على شفاء وحياة أبدية.

نخلص من: عبودية خطيئة، عبودية ذنب، عبودية خوف. خطيئة. (رومية ٦: ٦ و٧) عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِيَبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ كَيْ لَا نَعُودَ نَسْتَعْبُدُ أَيْضاً لِلْخَطِيئَةِ. (٧) لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيئَةِ. ذَنْبٌ. (رومية ٨: ١) إِذَا لَا شَيْءٌ مِنَ الدِّينُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. خَوْفٌ. (رومية ٨: ١٥) إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعِبُودِيَّةِ أَيْضاً لِلْخَوْفِ بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: «يَا أَبَا الْأَب!».

نحصل على الخلاص بواسطة دم المسيح، الروح الأزلي وطاعتنا لكلمة الله. (عبرانيين ٩: ١٤)  
فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مِيتَةٍ  
لِتَخْدَمُوا اللَّهَ الْحَيَّ! (١ بطرس ١: ٢٢) «طَهِّرُوا نَفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ...»  
الحرية للمظلومين. يسوع جاء من أجل أن يخلصنا من ذنب، خوف، خطيئة وشيطان، فلنعبده  
ونسجد له بدون شجب وخوف.

### خطوات لشفاء روحي (أي للخلاص):

تعلم بأنهم: (رومية ٣: ٢٣) إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَاوُا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ.  
تتوب عن خطاياك. (أمثال ٢٨: ١٣) مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ وَمَنْ يَقْرُبُ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يَرْحَمُ.  
تستمر في القداسة. (أعمال ٢٦: ٢٠) بَلْ أَخْبَرْتُ أَوْلَى الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ  
كُورَةَ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الْأُمَمِ أَنْ يَنْتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ.  
تغفر للناس كما غفر لك الله، متى ٦: ١٤-١٥ و١٨: ٢١-٢٢. إذا لم تغفر للناس، فهذا موقف غير  
مقبول يسبب المرارة. وتكون المرارة حاجزاً بينك وبين نعمة الله.  
تتعمد بالماء على اسم يسوع المسيح. التوبة والمعمودية لاغتسال وغفران الخطايا، أعمال ٢: ٣٨  
و٢٢: ١٦. (أعمال ٢: ٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.  
تنال الروح القدس، أعمال ٢: ١-٤، ٣٨-٣٩. تطلب للروح القدس، لوقا ١١: ٢-١٣.